

لسان العرب

(فزّر) الفَزْرُ بالفتح الفسخ في الثوب وفَزَرَ الثوب فَزْرًا شقه والفَزْرُ الشقوق وتَفَزَّرَ الثوب والحائط تشقق وتقطع وبَلَّيَ ويقال فَزَرَتِ الجِلَّةُ وَأَفَزَرَتْهَا وفَزَّرَتْهَا إِذَا فَتَّتْهَا شمر الفَزْرُ الكسر قال وكنت بالبادية فرأيت قِباباً مضروبة فقلت لأعرابي لمن هذه القِبابُ فقال لبني فَزَارَةَ فَزَرَ ا□ ظهورهم فقلت ما تَعْنِي به ؟ فقال كسر ا□ والفَزْرُورُ الشقوق والمَصْدُوعُ ويقال فَزَرَتْ أَفَ فلان فَزْرًا أَي ضربته بشيء فشققته فهو مَفَزْرُورٌ الْأَنفُ وقال بعض أهل اللغة الفَزْرُ قريب من الفَزْرُ تقول فَزَرَتِ الشيء من الشيء أَي فَمَلَّتْهُ وفَزَرَتْ الشيءَ مَدَعْتَهُ وفي الحديث أَن رجلاً من الْأَنْصَارِ أَخَذَ لَحْيَ جَزُورٍ فَضْرَبَ بِهِ أَفَ نَفْسَهُ فَفَزَرَهُ أَي شقه وفي حديث طارق بن شهاب خرجنا حُجَّاجًا فَأَوْطَأَ رجل راحلته طيباً فَفَزَرَ ظَهْرَهُ أَي شقه وفسخه وفَزَرَ الشيءَ يَفْزُرُهُ فَزْرًا فرقه والفَزْرُ الضرب بالعصا وقيل فَزَرَهُ بالعصا ضربه بها على ظهره والفَزْرُ ريح الحَدَبَةِ ورجل أَفَزَرُ بَيِّنُ الْفَزْرِ وهو الْأَحَدُ الذي في ظهره عُجْرَةٌ عظيمة وهو الْمَفْزُورُ أَيضاً والفَزْرَةُ الْعُجْرَةُ الْعَظِيمَةُ في الظهر والصدر فَزَرَ فَزْرًا وهو أَفَزَرَ وَالْمَفْزُورُ الْأَحَدُ وَجَارِيَةٌ فَزْرَاءُ ممتلئة شحماً ولحماً وقيل هي التي قاربت الإدراك قال الْأَخْطَلُ وما إِن أَرَى الْفَزْرَاءَ إِلَّا تَطَلَّعُهَاً وَخَيْفَةً يَحْمِيهَا بَنُو أُمِّ عَجْرَدٍ أَرَادَ وَخَيْفَةً أَن يَحْمِيهَا وَالْفَزْرُ بِالْكَسْرِ الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْفَزْرُ مِنَ الصَّائِنِ مَا بَيْنَ الْعَشْرِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَقِيلَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرِينَ وَالْمَصْدُوءَةُ مَا بَيْنَ الْعَشْرِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْمَعْزَى وَالْفَزْرُ الْجَدِي يُقَالُ لَا أَفْعَلُهُ مَا نَزَا فِزْرُ وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ لَا آتِيكَ مَعْزَى الْفَزْرِ الْفَزْرُ لِقَبٍ لِسَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بْنِ تَمِيمٍ وَكَانَ وَافِيَ الْمَوْسِمَ بِمَعْزَى فَأَنْهَبَهَا هُنَاكَ وَقَالَ مَنْ زَاخَذَ مِنْهَا وَاحِدَةً فَهِيَ لَهُ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا فِزْرُ وَهُوَ الْإِثْنَانُ فَأَكْثَرَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ نَحْوُ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ الْفَزْرُ هُوَ الْجَدِي نَفْسَهُ فَضَرَبُوا بِهِ الْمَثَلَ فَقَالُوا لَا آتِيكَ مَعْزَى الْفَزْرِ أَي حَتَّى تَجْتَمَعَ تِلْكَ وَهِيَ لَا تَجْتَمِعُ أَبَدًا هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ لَا أَعْرِفُهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَعْرِفُهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ إِنَّمَا لُقِّبَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قَالَ لَوْلَدَهُ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ ارْعَ هَذِهِ الْمَعْزَى فَأَبَوْا عَلَيْهِ فَنَادَى فِي النَّاسِ أَنِ اجْتَمِعُوا فَاجْتَمَعُوا فَقَالَ انْتَهَبُوهَا وَلَا أُحِيلُ لَأَحَدٍ أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدَةٍ فَتَقَطَّعُوهَا فِي سَاعَةٍ وَتَفَرَّقَتْ فِي الْبِلَادِ فَهَذَا أَصْلُ الْمَثَلِ وَهُوَ مِنْ أَثْمَالِهِمْ فِي تَرْكِ الشَّيْءِ يُقَالُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَعْزَى الْفَزْرِ فَمَعْنَاهُ فِي مَعْزَى الْفَزْرِ أَن يَقُولُوا حَتَّى تَجْتَمَعَ تِلْكَ وَهِيَ لَا تَجْتَمِعُ الدَّهْرُ كُلُّهُ

الجوهري الفِزْرُ أ-بو قبيلة من وهو تميم سعد بن زيد مناة بن تميم والفَزارةُ الأُنثى من النِّمِر والفِزْرُ ابن النمر وفي التهذيب ابن البَيْر والفَزارةُ أُمه والفِزْرَةُ أُخْتُهُ وَالْهَدَبُ سُّ أَخُوهُ التَّهْذِيبُ وَالْبَيْرُ يُقَالُ لَهُ الْهَدَبُ سُّ أُنْثَاهُ الْفَزَارَةُ وَأَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ وَلَقَدْ رَأَيْتُ هَدَبًا سًّا وَفَزَارَةً وَالْفِزْرُ يَتَّبِعُ فِزْرَهُ كَالضَّيْوَنِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو سَأَلْتُ ثَعْلَبًا عَنْ الْبَيْتِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الْحُرُوفَ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ وَهِيَ صَحِيحَةٌ وَطَرِيقُ الْفَارِزِ بَيْرٌ وَاسِعٌ قَالَ الرَّاجِزُ تَدُقُّ مَعَزَاءُ الطَّرِيقِ الْفَارِزِ دَقُّ الدَّيَّاسِ عَرَمَ الْأَنَادِرِ وَالْفَارِزَةُ طَرِيقٌ تَأْخُذُ فِي رَمْلَةٍ فِي دَكَاذِكَ لِينَةٍ كَأَنَّهَا صَدَعٌ فِي الْأَرْضِ مِنْقَادٌ طَوِيلٌ خَلْقَةُ ابْنِ شَمِيلِ الْفَارِزِ الطَّرِيقُ تَعْلُو النَّجَافَ وَالْقُورَ فَتَفْزِرُهَا كَأَنَّهَا تَخُذُّ فِي رُؤُوسِهَا خُدُودًا تَقُولُ أَخَذْنَا الْفَارِزَ وَأَخَذْنَا طَرِيقَ فَارِزٍ وَهُوَ طَرِيقُ أَثَرٍ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَفَقَرَهَا وَالْفِزْرُ هَنَةٌ كَنَدَبِخَةٍ تَخْرُجُ فِي مَغَرِّزِ الْفَخْزِ دُؤَيْنٌ مِنْتَهَى الْعَانَةُ كَغُدَّةٍ مِنْ قَرَحَةٍ تَخْرُجُ بِالرَّجْلِ .

(* قوله « تخرج بالرجل » عبارة القاموس تخرج بالإنسان) أَوْ جَرَاةُ الْفَارِزِ ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ فِيهِ حُمْرَةٌ وَفَزَارَةٌ وَبَنُو الْأَفَرِّزِ قَبِيلَةٌ وَقِيلَ فَزَارَةُ أَبُو حَيٍّ مِنْ غَطَفَانَ وَهُوَ فَزَارَةُ بْنُ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ